فاصطفى جبريل من الملائكة واصطفى محمدا من الناس وقال فى جبريل ! 2 2 ! وقال في محمد ! 2 2 ! وكلاهما رسول من ا كما قال ! 2 2 ! فكلاهما رسول من ا بلغ ما أرسل به وهو يشهد أن ما جاء به هو كلام ا وأما شهادتهم بما شهد به القرأن فهذا قدر مشترك بين كل من آمن بالقرآن فإنه يشهد بكل ما شهد به القرأن لكونه آمن به سواء كان قد بلغه أو لم يبلغه .

ولهذا كان إيمان الرسول بما جاء به غير تبليغه له وهو مأمور بهذا وبهذا وله أجر على هذا وهذا كما قال ! 2 2 ! ولهذا كان يقول أشهد إنى عبد ا ورسوله فشهاده جبريل ومحمد بما شهد به القرآن من جهة ايمانهما به لا من جهة كونهما مرسلين به فإن الإرسال به يتضمن شهادتهما أن ا قاله وقد يرسل غير رسول بشيء فيشهد الرسول أن هذا كلام المرسل وإن لم يكن المرسل صادقا ولا حكيما ولكن علم ان جبريل ومحمدا يعلمان (أن (ا صادق حكيم فهما يشهدان بما شهد ا به .

وكذلك الملائكة والمؤمنون يشهدون بأن ما قاله ا فهو حق